



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

من يدخل الطريقة فهو محظوظ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول نبينا الكريم " شيبنتي سورة هود " . فيها آية :

فَاسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ

" فاستقم كما أمرت " . الأمر " ابقى على الطريق الصحيح كما أمرت " جاء إلى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . هذا أمر ثقيل . الناس يعتقدون أنه سهل ويقولون " ماذا لو كان لنا أن نكون على حق؟" هناك ، لا يمكنهم . لا يمكن للبشر أن يصدقوا . كما أنهم يسيرون مستقيمين ، الشيطان يفعل شيئا ويحرفهم عن الطريق الصحيح . يسيرون على طريق آخر ، الطريق السيئ ، الطريق الذي لا يريده الله . ليس على الطريق الصحيح ، ولكنهم يخرجون عن الطريق الصحيح .

طريقتنا إن شاء الله على الطريق الصحيح . تماما كما جاءت من نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وسنواصل بنجاح على هذا النحو إن شاء الله . هذه الطريقة هي طريقة الله . أولئك الذين يتبعون هذه الطريقة عليهم اتباع الشيخ واتباع الطريقة ، أدبها ، وأساليبها . الطريقة لن تتبعهم . الطريقة لا تتبع أي شخص كما أنها تتبع الله والنبى . عامة الناس يتبعون الطريقة ، ينظفون أنفسهم ، يظهرونها ، ويصبح إنسانا أفضل . يصبحون الأفضل بين شعوب العالم ويحفظون بالاحترام ، ويكونون مقبولين في نظر الله .

هذا الشخص يصبح مقبولا بين الناس أيضا لأنه يكون على طريقة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وهذا يجعل نبينا الكريم راض عنه ، يجعل الله راض عنه ، ويزيد نوره ، ولطفه بين الناس يزيد . إن لم يكن كذلك ، إذا قال " هذه الطريقة ليست مثلما أريد . سأغادر " ، بالطبع لا يوجد أي التزام . ليس هناك مثل هذه القاعدة بأنه يجب أن تتبع طريقة . انها ليست فرض . الفرض واضح وما ليس فرضا واضح ايضا . قال تعالى :

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

" لا يكلف الله نفسا إلا وسعها " . لا يحمل الله النفس إلا في حدود قدرتها " . لذلك ، ليس فرضا . ومع ذلك ، أولئك الذين يمكن أن يفعلوا ذلك يصلون إلى أعلى المقامات : من درجة عامة الناس إلى درجة النخبة . الشخص يرتفع ليكون من بين أكثر الناس جودة .

الآن بعض الناس يعملون بجد فقط ليكونوا عضوا في مجلس القرية . وهم يحاولون جاهدين أن يصبحوا مختار الحي . في حين أن هذا شيء ليس ذو قيمة في هذا العالم ، ولكن البشر لا يزالون يظهرون جهدا . في حين أن الشيء الحقيقي الذي يحتاج إلى أن يبذل جهدا لأجله هو الآخرة . الطريقة ليست مثل أن تكون عضوا في مجلس الحي . إنها أعلى بكثير . وبالتالي فإن الفرق بين الشخص العادي وبيننا هو مثل المسافة بين الأرض والسماء . مستواه مرتفع جدا . ومع ذلك ، كما قلنا ، انه يحتاج إلى اتباع الطريقة . الطريقة لن تتبعه .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الطريقة تظهر الطريق كما "ستفعل هذا وستفعل ذلك". هل يمكن أن تكون زبال ، هل يمكن أن تكون مزارع ، يمكن أن تكون راعيا، يمكن أن تكون أستاذًا، يمكن أن تكون طبيبا ، أو هل يمكن أن تكون شخص في أعلى وظيفة ولا شيء يتغير للطريقة . هذه قشرة . المراكز الدنيوية ليس لها قيمة على الإطلاق . في الطريقة ، لا مراكز مثل " أنا هذا وأنا ذاك "، يحدث فرقا . إذا انضمت إلى الطريقة تكون قد فعلت شيئا جيدا . أنت شخص ذكي . إن لم يكن كذلك ، لا يهم إذا قلت "تركت وذهبت". هذا قسمة ، فرصة ، منحها الله للناس . إذا كنت ترغب يمكنك البقاء وإذا كنت ترغب يمكنك الذهاب . إذا كان الشيخ أو الطريقة تأسف على من يغادر ، فهو ليس شيخا ولا طريقة . يمكن لجميع المريدين الرحيل إذا أحبوا . لن يكون لديه أدنى حزن في قلبه . يمكنهم أن يأتوا إذا أحبوا ومرة أخرى بنفس الطريقة . إنه مع الله . وكل ما سوى هو فارغ .

لذلك ، فإن الشخص الذي يدخل بهذه الطريقة فهو محظوظ . كم هو سعيد . لا يمكنك أن تقول "كم هو سعيد" لشخص يملك أملاك وممتلكات دنيوية لأنه سيحاسب عليها . سيسألون " كنت رئيسهم . هل أظهر لهم الطريق ؟ هل تأكل من الحلال ؟ ماذا فعلت ؟" لذلك ، لا تعلق أهمية كبيرة على المراكز الدنيوية ولكن علق أهمية على الآخرة .

في الطريقة ، لا تذهب إلى شخص ما لطلب شيء دنيوي . لا يمكنك أن تقول " نحن من هذا المجتمع . اعطنا المال . اعطنا فرص عمل " . أهل الطريقة يطلبون من الله . إن الله قد اعطاك ويهتم بعملك . إن لم يكن كذلك ، ستكون مهان ولن يتم عمك . لهذا الله يحفظنا ويرزقنا فهم قيمة هذه الطريقة . هذا الوقت هو آخر الزمان على أي حال . أولئك الذين هم محظوظون يدخلون الطريقة . وعندما يدخلون هناك 1001 شيطان . يهاجمون الطريقة من جميع الأطراف قائلين "الطريقة مثل هذا ومثل ذلك " .

الشخص الذي هو واحد من أهل الحقيقة ومن الطريقة لا يهتم على الإطلاق . لأنه مع الله ، سواء كانوا يعرفون أم لا ، ليس مهما طالما أن الله يعلم . يمكنهم الهجوم بقدر ما يريدون . أولئك الذين يريدهم الله يكرسون حياتهم لهذه الطريقة . يُقال " أولئك الذين لديهم قلب يدخلون هذه الساحة " . يقولون " الكثير من الأرواح تضعب بهذه الطريقة ولكن لا أحد يهتم أن يسأل " . لهذا السبب الشخص الذي يدخل الطريقة هو الشخص الذي هو قوي روحانيا .

من روحانيتهم القوية لا يشعرون بالحزن من كلام الآخرين . أوه ، يجب على المرء أن لا يكون حزينا لأن أحدهم قال هذا وآخر قال ذلك . يجب أن لا يفكروا أبدا "ما الذي سيحصل لنا؟" في هذا الوقت ستقع الشكوك في قلب الشخص . الشكوك ليست جيدة في الطريقة . الطريقة هي لتقوية إيماننا . لهذا السبب من هو في الطريقة يجب أن لا يدير أذنه إلى أي شيء . يجب أن يكون مع الله . قلبه يجب أن يكون دائما مع الله ، مع النبي ومع المشايخ . أولئك الذين هم مثل هذا مرتاحون . انهم لا يهتمون حتى لو كان العالم ينهار أو العالم يتدمر .

يجب أن لا يهتموا لأن الدنيا قد خلقت لتدمر والآخرة لتعمر . فالدنيا ستدمر في النهاية فلا داعي للحزن . هذا يجب أن يكون في أذهان الناس : هذه الدنيا لن تدوم ومكاننا الحقيقي هو الآخرة . الله يبني آخرتنا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

15-9-2017 - 24 ذو الحجة 1438، بعد الحضرة ، زاوية أكابا

